

تأشيرة على العالم

رفع الحصانة عن برلسكوني

محمد مزيد

”إمبراطورية برلسكوني تنهار“، ”برلسكوني سيطلق الشتائم في كل الاتجاهات“، ”برلسكوني مضرب في الصحة .. هذه بعض التعليقات الرئيسية التي كتبتها الصحف الإيطالية بعد صدور قرار المحكمة العليا برفع الحصانة القضائية عنه.

وإمبراطورية رئيس الوزراء الإيطالي تشمل من بين ما فيها الفضاء الإعلامي، فهو مالك لثلاث من محطات التلفزة، ومساهم قوي في تلفزيون الدولة، كما ان لديه عدد من الصحف والمجلات أهمها مجلة أسبوعية إخبارية تعد من المجلات الأولى في إيطاليا فضلاً عن مؤسسات وشركات عديدة. وقصة هذا الرجل لم تبدئ بنشر الفضائح في الصحف اليسارية عن علاقته ”النسائية“ والتي كان آخرها تلك الفضيحة التي قصمت قشيتها ظهر البعير، والتي تخص الفتاة المراهقة الجميلة لتي أهداها عقداً من الماس يكلف ملايين الدولارات وان إحدى الصحف كانت قد صورته يرقص معها في عيد ميلادها الثامن عشر، ما أثار زوجته التي طالبته بتخليها ومن ثم أعلنت عن نشر مساوئه على حبال غسيل الصحف الأخرى المناوئة لإمبراطوريته.

قرار المحكمة العليا يقضي برفع الحصانة عن رئيس الوزراء بسبب عدم دستوريته، وبذلك فإن تلك الحصانة أسقطت برلسكوني بالضرورة القاضية، وهذا يعني ان الرجل سيقع تحت طائلة ملفات فساد كثيرة، ما حدا بإحدى الصحف ان تكتب ”سقط قانون الحصانة عن برلسكوني فنهضت في وجهه كل المحاكمات التي كانت موجهة، وقد تكون نتائج هذه المحاكمات بالقدر الذي سيخيف برلسكوني الى الحد الذي يجعله يفقد السيطرة على أعضاءه بحسب، بل على لسانه وتصريحاته الخارية التي لن ينجو منها حتى رئيس الجمهورية بالذات والذي جاء رده سريعاً لكبح جماح الملياردير الإيطالي الطموح، الذي بات يدرك ان إمبراطوريته السياسية والإعلامية وحتى الاقتصادية قد تنهار.

جاءت تعليقات برلسكوني بشأن رفع الحصانة في اول مؤتمر صحفي عقده بان ”اتهامات الفساد الموجهة اليه تخير الضحك“.

مضمون القرار الذي أصدرته المحكمة يتمحور في أن قانوناً يمنح برلسكوني الحصانة من المساءلة القانونية خلال وجوده في المنصب يخالف الدستور.

واعتقد ان دستور إيطاليا.. دستور، ليس مثل دساتير الكثير من البلدان العربية.



بقايا الدمار في انفجار أفغانستان .. (أ.ف.ب)

احترق ست شاحنات . . و٤٢ قتيلاً على الأقل في اعتداء انتحاري في بيشاور

الهدية الشمالية الغربية، غير البعيدة عن المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان والتي شن فيها الجيش مؤخرًا حملة واسعة النطاق ضد مسلحي طالبان وحلفائهم من المقاتلين الأجانب. وبلغت الحصيلة الإجمالية لهذه الاعتداءات الستة، وخمسة منها انتحارية، ٦٧ قتيلًا حتى الساعة، وقد تبنت غالبيتها حركة طالبان المؤيدة لتنظيم القاعدة والمعادية لحكومة اسلام اباد والجيش اللذين اتهمتهما بمؤامرة واشنطن في حربها على الإرهاب الجارية منذ ٢٠٠١. ومؤخرًا توعد الزعيم الجديد لحركة طالبان باكستان حكيم الله محسود بمضايقة الهجمات ضد أميركا وباكستان“ فأرا لقتل سلفه بيت

الهدية الشمالية الغربية، غير البعيدة عن المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان والتي شن فيها الجيش مؤخرًا حملة واسعة النطاق ضد مسلحي طالبان وحلفائهم من المقاتلين الأجانب. وبلغت الحصيلة الإجمالية لهذه الاعتداءات الستة، وخمسة منها انتحارية، ٦٧ قتيلًا حتى الساعة، وقد تبنت غالبيتها حركة طالبان المؤيدة لتنظيم القاعدة والمعادية لحكومة اسلام اباد والجيش اللذين اتهمتهما بمؤامرة واشنطن في حربها على الإرهاب الجارية منذ ٢٠٠١. ومؤخرًا توعد الزعيم الجديد لحركة طالبان باكستان حكيم الله محسود بمضايقة الهجمات ضد أميركا وباكستان“ فأرا لقتل سلفه بيت

الهدية الشمالية الغربية، غير البعيدة عن المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان والتي شن فيها الجيش مؤخرًا حملة واسعة النطاق ضد مسلحي طالبان وحلفائهم من المقاتلين الأجانب. وبلغت الحصيلة الإجمالية لهذه الاعتداءات الستة، وخمسة منها انتحارية، ٦٧ قتيلًا حتى الساعة، وقد تبنت غالبيتها حركة طالبان المؤيدة لتنظيم القاعدة والمعادية لحكومة اسلام اباد والجيش اللذين اتهمتهما بمؤامرة واشنطن في حربها على الإرهاب الجارية منذ ٢٠٠١. ومؤخرًا توعد الزعيم الجديد لحركة طالبان باكستان حكيم الله محسود بمضايقة الهجمات ضد أميركا وباكستان“ فأرا لقتل سلفه بيت

الهدية الشمالية الغربية، غير البعيدة عن المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان والتي شن فيها الجيش مؤخرًا حملة واسعة النطاق ضد مسلحي طالبان وحلفائهم من المقاتلين الأجانب. وبلغت الحصيلة الإجمالية لهذه الاعتداءات الستة، وخمسة منها انتحارية، ٦٧ قتيلًا حتى الساعة، وقد تبنت غالبيتها حركة طالبان المؤيدة لتنظيم القاعدة والمعادية لحكومة اسلام اباد والجيش اللذين اتهمتهما بمؤامرة واشنطن في حربها على الإرهاب الجارية منذ ٢٠٠١. ومؤخرًا توعد الزعيم الجديد لحركة طالبان باكستان حكيم الله محسود بمضايقة الهجمات ضد أميركا وباكستان“ فأرا لقتل سلفه بيت

البيت الأبيض يدعو ماكريستال لتأخير زيارته إلى واشنطن

وقد تواصل اللقاءات الأسبوع المقبل. وقال إن ماكريستال والسفيرين الأميركيين في باكستان وأفغانستان سيأتيان إلى واشنطن لاجتماع الثلاثاء مع الرئيس قبل اتخاذ القرار. ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف موريل “أن وزير الدفاع روبرت غينس سيعلن أوأوباما لتحديد الوقت المناسب لماكريستال كي يأتي ويلتقي أوأوباما ورفيقه لعرض الوضع قبل أن يتخذ أي قرار ، وأضاف إن ماكريستال سيأتي لكن المسألة مسالة وقت“.

وقد تواصل اللقاءات الأسبوع المقبل. وقال إن ماكريستال والسفيرين الأميركيين في باكستان وأفغانستان سيأتيان إلى واشنطن لاجتماع الثلاثاء مع الرئيس قبل اتخاذ القرار. ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف موريل “أن وزير الدفاع روبرت غينس سيعلن أوأوباما لتحديد الوقت المناسب لماكريستال كي يأتي ويلتقي أوأوباما ورفيقه لعرض الوضع قبل أن يتخذ أي قرار ، وأضاف إن ماكريستال سيأتي لكن المسألة مسالة وقت“.

كوريا الشمالية ترسل مبعوثا نوويا إلى الأمم المتحدة

الأمم المتحدة. وقال إن ماكريستال والسفيرين الأميركيين في باكستان وأفغانستان سيأتيان إلى واشنطن لاجتماع الثلاثاء مع الرئيس قبل اتخاذ القرار. ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف موريل “أن وزير الدفاع روبرت غينس سيعلن أوأوباما لتحديد الوقت المناسب لماكريستال كي يأتي ويلتقي أوأوباما ورفيقه لعرض الوضع قبل أن يتخذ أي قرار ، وأضاف إن ماكريستال سيأتي لكن المسألة مسالة وقت“.

الأمم المتحدة. وقال إن ماكريستال والسفيرين الأميركيين في باكستان وأفغانستان سيأتيان إلى واشنطن لاجتماع الثلاثاء مع الرئيس قبل اتخاذ القرار. ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف موريل “أن وزير الدفاع روبرت غينس سيعلن أوأوباما لتحديد الوقت المناسب لماكريستال كي يأتي ويلتقي أوأوباما ورفيقه لعرض الوضع قبل أن يتخذ أي قرار ، وأضاف إن ماكريستال سيأتي لكن المسألة مسالة وقت“.

رئيس وزراء التشيك لا يعرف تفاصيل مطالب بشأن معاهدة لشبونة

وقال فيشر للصحفيين ”الحكومة... ليس لديها تفاصيل. انني سمعت لتحليل الامر واتخاذ موقف بشأنه في الوقت المناسب.“ ليس لديها أي تفاصيل عن مطالب الرئيس البرلماني الأوروبي الجمعة ان الرئيس التشيكي فانتسلاف كلاوس يريد عدم التوقيع على المعاهدة الاوروبية لفراميل الى السويد فريدريك رينفيلد قال يوم الخميس ان كلاوس مرفق بمعاهدة لشبونة لصالح الاتحاد الاوروبي كشرط للتوقيع على المعاهدة. ولم تتضمن بريطانيا وبولندا اتفاق الحقوق الامر الذي يعني استنابهم من تطبيق بعض حقوق العمال.

وقال فيشر للصحفيين ”الحكومة... ليس لديها تفاصيل. انني سمعت لتحليل الامر واتخاذ موقف بشأنه في الوقت المناسب.“ ليس لديها أي تفاصيل عن مطالب الرئيس البرلماني الأوروبي الجمعة ان الرئيس التشيكي فانتسلاف كلاوس يريد عدم التوقيع على المعاهدة الاوروبية لفراميل الى السويد فريدريك رينفيلد قال يوم الخميس ان كلاوس مرفق بمعاهدة لشبونة لصالح الاتحاد الاوروبي كشرط للتوقيع على المعاهدة. ولم تتضمن بريطانيا وبولندا اتفاق الحقوق الامر الذي يعني استنابهم من تطبيق بعض حقوق العمال.

منح الرئيس الأميركي باراك أوباما جائزة نوبل للسلام

وتابع رئيس لجنة نوبل ”نادرا ما نجح شخص في استقطاب انتباه العالم برمته واعطاء سكانه الامل بمستقبل افضل، مثلما فعل أوباما“ وكان أوباما (٤٨ عاما) الذي يعتبر الرجل الاقوى في العالم، القى في حزيران/ يونيو في القاهرة خطابا تاريخيا هدف من خلاله الى مد جسور التواصل بين بلاد العالم الاسلامي بعد سنوات من التوتر بين الطرفين بسبب تداعيات اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ والحرب على الارهاب التي لتلتها. ومن بين ”الاعمال اللافتة“ للرئيس الأميركي -ذكر ياغلاند ايضا- التزام أوباما بمكافحة التغير المناخي. غير ان الرئيس الأميركي يواجه حربين

وتابع رئيس لجنة نوبل ”نادرا ما نجح شخص في استقطاب انتباه العالم برمته واعطاء سكانه الامل بمستقبل افضل، مثلما فعل أوباما“ وكان أوباما (٤٨ عاما) الذي يعتبر الرجل الاقوى في العالم، القى في حزيران/ يونيو في القاهرة خطابا تاريخيا هدف من خلاله الى مد جسور التواصل بين بلاد العالم الاسلامي بعد سنوات من التوتر بين الطرفين بسبب تداعيات اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ والحرب على الارهاب التي لتلتها. ومن بين ”الاعمال اللافتة“ للرئيس الأميركي -ذكر ياغلاند ايضا- التزام أوباما بمكافحة التغير المناخي. غير ان الرئيس الأميركي يواجه حربين

سو تشي تبحث مع دبلوماسيين غربيين العقوبات على بورما

يمكن لبورما التوصل الى رفع العقوبات الغربية عنها. وردا على هذه الرسالة التقت المعارضة البورمية مرتين السبت والاربعاء اونغ شي وزير العمل والوسيط الرسمي بينها وبين المجموعة الحاكمة. وكان آخر لقاء عقد بينهما في كانون الثاني ٢٠٠٨. كما طلبت المعارضة السماح لها بلقاء دبلوماسيين اجانب. وقال محامياها نيان وين الجمعة لوكالة فرانس برس ان ”السلطات وافقت على هذا الطلب وحصلت على ما تريد“. واضاف ”اعتقد انهم (المعارضة والدبلوماسيون) ناقشوا خصوصا العقوبات وبهذا اللقاء تمكنت من ممارسة العمل السياسي من جديد لانها سياسية“. ورفض المجلس العسكري الجمعة الطعن الذي قدمته اونغ سان سو تشي بالحكم الصادر في اب بتمديد فترة انتخابات ٢٠١٠. وحرمت اونغ سان سو تشي من حريتها طوال ١٤ من السنوات العشرين الماضية.

يمكن لبورما التوصل الى رفع العقوبات الغربية عنها. وردا على هذه الرسالة التقت المعارضة البورمية مرتين السبت والاربعاء اونغ شي وزير العمل والوسيط الرسمي بينها وبين المجموعة الحاكمة. وكان آخر لقاء عقد بينهما في كانون الثاني ٢٠٠٨. كما طلبت المعارضة السماح لها بلقاء دبلوماسيين اجانب. وقال محامياها نيان وين الجمعة لوكالة فرانس برس ان ”السلطات وافقت على هذا الطلب وحصلت على ما تريد“. واضاف ”اعتقد انهم (المعارضة والدبلوماسيون) ناقشوا خصوصا العقوبات وبهذا اللقاء تمكنت من ممارسة العمل السياسي من جديد لانها سياسية“. ورفض المجلس العسكري الجمعة الطعن الذي قدمته اونغ سان سو تشي بالحكم الصادر في اب بتمديد فترة انتخابات ٢٠١٠. وحرمت اونغ سان سو تشي من حريتها طوال ١٤ من السنوات العشرين الماضية.

المشروع الأميركي المضاد للصواريخ الجديد يثير أسئلة في موسكو

اعلن وزير الخارجية الروسي سرغي لافروف امس الجمعة ان المشروع الأميركي الجديد المضاد للصواريخ يثير أسئلة أكثر مما يطمئنه، وذلك في حين اعربت موسكو حتى الان عن ارتياحها لتخلي واشنطن عن مشروع الردع المضاد للصواريخ في شرق اوروبا. وصرح لافروف للصحفيين في تيشينوا عاصمة مولدايفيا حيث تعقد قمة الدول المستقلة (دول الاتحاد السوفيياتي سبفا ودول البلطيق وجورجيا) ”تصدر بانتظام تصريحات تخير اسئلة اكثر مما تعطي اجوبة“.

الهند تخطط لهجوم كبير على المتمردين الماويين

ويلقى مئات حتقهم في أعمال عنف الماويين أثناء الاشتباكات بين القوات والمتمردين. وبيّن الماويون أمالا من الشركات الغربية. وقالت تقارير اعلامية محلية ان الحكومة ستنتشر عنجلا عنترات الاف من قوات الامن في اطار حملة قد تساعد على ضخ استثمارات بمليارات الدولارات في مناطق يسيطر عليها الماويون. وقال رويترز رويترز أنه طلب منهم الاستعداد لهجوم. وقال مسؤولو شرطة كبار في ولاية شاتيجار ان ٤٠ ألف شرطي في حالة تأهب استعدادا لهجوم وشيك في مناطق الاغال الثائية وينتظرون تعزيزهم بقوات أمن من الصفوة.

ويلقى مئات حتقهم في أعمال عنف الماويين أثناء الاشتباكات بين القوات والمتمردين. وبيّن الماويون أمالا من الشركات الغربية. وقالت تقارير اعلامية محلية ان الحكومة ستنتشر عنجلا عنترات الاف من قوات الامن في اطار حملة قد تساعد على ضخ استثمارات بمليارات الدولارات في مناطق يسيطر عليها الماويون. وقال رويترز رويترز أنه طلب منهم الاستعداد لهجوم. وقال مسؤولو شرطة كبار في ولاية شاتيجار ان ٤٠ ألف شرطي في حالة تأهب استعدادا لهجوم وشيك في مناطق الاغال الثائية وينتظرون تعزيزهم بقوات أمن من الصفوة.

نيودلهي / الوكالات

قال مسؤولون كبار في الشرطة الهندية: ان الهند تعزّم شن هجوم واسع النطاق على متمردين ماويين في الولايات الشرقية والوسطى التي ينتشر فيها التمرد. وجاءت هذه التصريحات في وقت تتزايد فيه هجمات الماويين. وقتل الماويون ١٧ شرطيا في ولاية مهاراشترا في غرب البلاد يوم الخميس بعد أيام من قطع رأس ضابط شرطة في ولاية جارخاند في وسط الهند مما يؤكد وصف رئيس الوزراء مانموهان سينغ لعنف الماويين بأنه أسوأ أخطر على أمن البلاد. ورفض المتمرّدون الذين يقولون انهم يخوضون حربا على الدولة من أجل الفراء والمعدّمين سيطرة فعليه على مساحات كبيرة في الريف ما يفر المستمرّين المحتملين بينما يسيطرون على أراض غنية بالموارد.